

# من هو أول رسول أرسل إلى الأرض ؟ وقفه مع آيات قصة أول رسول لأهل الأرض من سورة المؤمنون

يوسف الشبل

قال الله سبحانه وتعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه. نوح عليه السلام هو اول رسول ارسل على وجه الارض اول رسول ارسل الى اهل الارض قال تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح - 00:00:00

والنبيين من بعده وفي حديث الشفاعة يأتون الى نوح الناس. ويقولون انت اول رسول وهو اول رسول على الصحيح ولقد ارسلنا نوحا الى قومه متى ارسله الله بعدهما انزل ادم عليه السلام - 00:00:16

ومكث الى ان مات ومضت عشرة قرون بين ادم ونوح بعد مضي عشرة قرون ظهر الشرك في قوم نوح. ما سبب الشرك هو التصوير التصوير هو سبب الشرك انهم كانوا عندهم رجال - 00:00:35

الصالحون كانوا يعظمونهم. فكانوا فماتوا فلما ماتوا ذهبوا الى قبورهم وبدوي يجلسون عندهم ويذكرون ويتذكرون اعمالهم الخيرة الطيبة يزورونهم في قبورهم ثم جاءهم الشيطان فقال يعني بدل ما تذهبون الى قبورهم - 00:00:56

صوروهم واجعلوهم في مجالسكم واذا نظرتم الى صورهم ستذكرونهم وتدعون لهم فصوروهم ووضعوهم وبدأوا كل ما رأوا رأوهم في هذه الصور بدأوا يذكرونهم بالخير في مجالسهم مضى هذا الجيل وجاء جيل بعده وجاء جيل - 00:01:20

ثم بعد ذلك قالوا ما هؤلاء؟ قال هؤلاء رجال صالحون. كانوا اهل كانوا اباونا واهل يعبدونهم جاءهم الشيطان فقالوا اعبدوهم فعبدوهم من دون الله. وقالوا لا تذرن الہتکم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا - 00:01:40

فزيتهم الشيطان ظهر فيهم الشرك فلما ظهر فيهم الشرك بعث الله فيهم نوحا عليه السلام احسنهم وافضلهم خلقا وادبا وحكمة وعقلا وعلما فلما ارسل الله اليهم دعاهم الى عبادة الله وحده لا شريك له - 00:02:00

وقال عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه وقال يا قوم اعبدوا الله فتح الله هذه القصة باي شيء بالواو واو عاطفة يعني عاطفة لما قبلها لما ذكر هذه النعم ذكرهم بالرسالة التي هي اعظم من هذه النعم - 00:02:21

وهي عبادة الله وانهم لم يخلقوا لاجل الطعام والشراب لم يخلقوا لاجله. ما خلقهم الله لهذا الامر وانما خلقهم للعبادة ولقد واللام في لقدم موطئة للقسم وقد حرف تحقیق والتقدیر والله - 00:02:39

يقسم الله سبحانه وتعالى انه ارسل نوحا يقسم ويؤكد يقول والله قد ارسلنا او لقد ارسلنا نوحا الذي ارسله هو الله عز وجل ارسل نوحا الى قومه فلما ارسله باي شيء بالرسالة - 00:02:58

وعبادة الله فقال مبشرة الفاء التعقيب اي لما اوحى الله الى قومه بادر وسارع فقال يا قوم شوف اسلوب الترغيب والتشجيع قال يا قومي - 00:03:17

ما قال يا يا فلان او يا يا ايها الناس او كذا وانما قال انت قومي وانا منكم وجعلتكم ادعوكم الى الله قال يا قومي اعبدوا الله اعبدوا الله الله اي وحدوه واطيعوه - 00:03:38

ولا تشركوا معه في عبادته احدا. اعبدوا الله ما لكم من الله غيره قل ما لكم الله اخر الا الله ما في غير الله اخر حتى تعبدون هذه الاصنام وتعظمونها. ما لكم من الله غيره - 00:03:56

قال الله اسم اعلى اسم ما المؤلف يرى ان ماء هنا من حيث الاعراب عامل عمل ليس حجازية تعمل عمل ليس ما لكم من الله غيره

الماء عاملة واسمها الله - 00:04:12

والخبر لكم ما لكم من الله ومن حرف توكيـد قال المؤـلف هنا وما قبلـه الخبر اي لكم ومن زائـدة عـرـفـنا كـلامـ المؤـلفـ دائمـاـ فيـ كـلمـةـ زـائـدةـ هيـ لـلـتـوـكـيـدـ قالـ ماـ لـكـمـ مـاـ لـكـمـ اللهـ غـيرـ الصـفـةـ - 00:04:31

ايـ ليسـ هـنـاكـ اللهـ غـيرـ اللهـ طـيـبـ ماـ لـكـمـ مـاـ لـكـمـ اللهـ غـيرـهـ اـفـلاـ تـتـقـوـنـ هـلـ لـكـمـ مـأـلوـهـ مـعـبـودـ غـيرـ اللهـ ماـ فـيـ مـاـ فـيـ اللهـ تـعـبـدـونـهـ الاـ اللهـ - 00:04:50

فـلـمـاـ لـاـ تـتـقـوـنـ اللهـ وـتـخـافـونـ عـقـوبـتـهـ بـعـبـادـتـكـمـ غـيرـ اللهـ. كـيـفـ تـعـبـدـونـ الـهـ لـاـ تـسـمـعـ وـلـاـ تـنـفـعـ وـلـاـ تـضـرـ تـعـبـدـونـ صـورـ اوـ تـعـبـدـونـ اـمـوـاتـ يـطـوـفـونـ حـوـلـ الـقـبـوـرـ وـالـامـوـاتـ تـعـبـدـونـهـ وـتـسـأـلـونـ الـامـوـاتـ تـدـعـوـنـهـمـ لـاـ يـسـمـعـونـكـمـ - 00:05:06